ثم وقوع الرؤية لمؤمني هذه الامة باجماع اهل السنة
وفي الامم السابقة احتمالان لابن ابي جمرة وقال الاظهر
منهما انهم كهذه الامة في الرؤية وفي آكام المرجان نقلا
عن القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما يقتضي ان الرؤية
خاصة بالبشر وان الملائكة والجن لا يرونه وبسط الكلام
في ذلك ومن اراده فليراجع هناك وفي شرح جمع الجوامع
لابن جماعة نحوه والمنقول عن الابانة في اصول علم الديانة
لامام اهل السنة والجماعة الشيخ ابي الحسن الاشعري
ان الملائكة ترونه وتابعه على ذلك البيهقي في كتاب
الرؤية له وممن قال بذلك من المتاخرين الحافظ العلامة
ابن القيم ثم الجلال البلقيني كما نقله عنهما شيخنا الحافظ
الجلال السيوطي ثم قال وهو الراجح بلا شك انتهى.
ومقتضى ما نقله عن البلقيني الميل الى حصول الرؤية
لمؤمني الجن ايضا ثم قال وفي النساء اقوال حكاها ابن
كثير في اواخر تاريخه الاول انهن لا يرين اخذا من
عمومات النصوص الواردة في الرؤية وهو الظاهر
بلا مرية الثالث انهن يرين في مثل ايام الاعياد
في الدنيا عند تجليه لاهل الجنة تجليا عاما في الايام
المذكورة كما في حديث رواه الدارقطني في كتاب

الرؤية

الرؤية ثم مذهب اهل السنة انه يرى ويرى في الدار
الاخرى ومذهب ابي الهذيل العلاف انه تعالى لا يرى
ولا يرى وقد سبق ما يرده وذكر ابن جماعة انه قال
بعض اشياخي الحشويا للمعتزلة متمثلا ان هذه وقدم
العالم قلت في نسخة ذكره الثانية اليهم تساهل تقا
اقول ولعل وجه الاخشية ان المعتزلي لو دخل
الجنة يكون محروما من الرؤية وقالت البخارية الرؤية
حق ولكن بالقلب وقالت الكرامية يرى الله في الاخرة
جهة تعالى الله عن ذلك فسيسمون النعيم اذا راوه
باشباع ها الضمير للوزن يا خسران اهل الاعتزال
المنادى محذوف ونصب خسران بفعل مقدر تقديره يا قوم
احذروا خسران المعتزلة في تحقيق ترجيح هذه المسئلة لقول
الشاطبي رحمه الله ويا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا
وكما في التنزيل على قراءة الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف
اللام على انه للتنبيه واسجدوا صيغة امر والمنادى
محذوف اي يا قوم واما قول الشارح الغديري ان
قوله خسران مبتدا سوغ الابتداء به لكونه موصوفا
تقديرا تقديره خسران عظيم فغير مستقيم عند ذي
فهم قويم واشار المص الى سائر انواع النعيم في جنـ

Copyright © King Saud University